

## الأبداع الفني الشعبي بتقنية الكولاج الرقمي لاستحداث تصميمات أقمشة المفروشات المطبوعة

إ.د / نجلاء إبراهيم محمد الوكيل

أستاذ التصميم بقسم طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

م.د/ ريهام محمد عبد السلام

مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

م.م / سارة مصطفى أبوزيد

مدرس مساعد منتدب في كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

[dr\\_eid81@yahoo.com](mailto:dr_eid81@yahoo.com)

### الملخص:

اتجه الفن التشكيلي الحديث والمعاصر منذ أوائل القرن التاسع عشر وحتى اليوم إلى إبداع الكثير من الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والتعبيرية بأسلوب جديد يتحدى التقاليد الفنية، فأغلب الأعمال الفنية بالفنون التشكيلية يظهر بها الدور الكبير الذي قام به الفنانين حين أبدعوا أعمالاً جديدة وأصيلة في موادها ومواضيعها ومضامينها، فكانت تلك الأعمال فعالة بحيث غيرت مسار الفنون التشكيلية ودورها في حياة الفرد والمجتمع.

والتجريب فرصة للتعلم على ممارسات الفكر الإبداعي لما يتيح من فرص تغيير الشكل وتحريكه، وإعادة تنظيمه وترتيبه بطرق جديدة وبخامات مختلفة تعكس دلالات ومعاني جديدة، وسوف نعتمد في بحثنا على التجريب في الفن الشعبي لما يتسم به من أصالة مستمدة من البيئة، ويحتوى على الرموز المرتبطة بالتاريخ والأسطورة والتعبير المباشر عن صلة الحياة بالمجتمع وصولاً إلى تحقيق الإبداع الفني من خلال إيجاد صياغات وحلول مبتكرة ذات علاقات متجددة بين العناصر التشكيلية الشعبية المستخدمة والأرضية المتمثلة في الأسطح النسجية الطباعية لأقمشة المفروشات (القطعة الواحدة) بما يحقق قيم تشكيلية متعددة كالشفافية والبعد اللوني والتباين والتوافق اللوني.

فالإبداع الشعبي في واقعه ضرورة من ضرورات النشاط الحيوى للإنسان داخل مجتمعه، لذلك كان من الحتمى أن يشكل بمآثوراته المتواصلة وموروثاته المتعاقبة في معالم وسمات الأعمال الفنية المعاصرة.

والتقدم التكنولوجى والثورة التكنولوجية المتواصلة في شتى مجالات الحياة أكبر الأثر على الفنون التشكيلية، مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة لأعمال فنية تشكيلية تحمل في طياتها روح العصر، وذلك من خلال دمج العلم بالفن وإدخال الحاسب الآلى والأدوات والخامات التكنولوجية الحديثة كأدوات مساعدة.

### الكلمات الافتتاحية:

الأبداع الفني الشعبي، الكولاج الرقمي، أقمشة المفروشات المطبوعة